Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعلمائها في كثير من العلوم والفنون.. وإن كانت قد تأثرت إلا أنها استطاعت أن تبدع في مناهج البحث العلمي والأدبي وخطّت لنا قواعد نسير عليها إلى اليوم ليس منا من ابتدع منهما آخر اكتسب قناعة الوقت أو أهله.

إذن فلقد استفاد الغرب من المناهج العربية الإسلامية وأخضعها للتمحيص والتجربة وخرج بمحصلة جيدة من الإبداع الفكري والعلمي.. الأمر الذي يجعلنا نفكر فيصيبنا شيء من الإحباط عبر التجاوزات العلمية والأدبية فأصبحنا تابعين بعد أن كنا متبوعين.. ذلك ما أدى إلى ضعف ملكة اللغة ـ والبيان ـ والفلسفة ومجاراة البحوث العلمية ليس من النهاية وإنما من البداية... إذن فالفلسفة العربية والأدب والثقافة العربية ـ والعلوم العربية لا زالت تأخذ بمناهج التجزيء الفردي ولا تقوم على منهج التجريب الجماعي وهذا إن صح في العلوم التجريبية فإن الأدب العربي لا زال يعيش عصر التقليد إلا في مضامينه وبعض أشكاله التي تسود من خلال القناعات الجماعية والتجارب الفردية.

١٤١٢ هـ

المراجع

- **مقدمة ابن خلدون.**
- **نحن والتراث.**
- **قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي** (محمد عابد الجابري).
- **مفاهيم في النقد والأدب** للدكتور حكمت علي الأوسي.